**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس،   
المحاضرة 5، مسح الكتاب الكامل   
للعلاقات الهيكلية**© 2024 David Bauer and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الخامسة، مسح الكتاب الكامل للعلاقات الهيكلية.

نحن جاهزون الآن للحديث عن السمة المركزية، حقًا، لمسح الكتب، وهي البنية.

كما ذكرت من قبل، هناك مكونان للهيكل. الأول يتضمن تحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية، والتي لها علاقة حقًا بالتقدم الخطي للكتاب، وتقسيم الكتاب إلى وحداته الرئيسية ووحداته الفرعية بالطبع. الآن، هناك طريقتان لتحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية.

الأول هو ملاحظة التحولات الرئيسية في التركيز. في كتاب ما، على سبيل المثال، كتاب افتراضي، أثناء قراءتك له، وقد تلاحظ أنه، على سبيل المثال، في هذا الكتاب الافتراضي من 1.1 إلى 3.10، لديك تركيز رئيسي واحد هنا يربط هذه المادة معًا ويضعها بعيدا عما يليه. بعد ذلك، مرة أخرى، يمكننا القول أن 3.11 إلى 9.50 قد يكون بها تحول في التركيز بحيث يتم استبدال هذا التركيز الرئيسي الأول بتركيز ثانٍ يربط هذه المادة معًا، وبالطبع، يفصلها عن كل من المادة التي تسبقها والمادة الذي يلي.

بعد ذلك، لنفترض هنا في 10.1 إلى 12.14، أن الوحدة الرئيسية الثالثة قد تكون مرتبطة معًا بتركيز ثالث يميزها عن المادة التالية. الآن، من المهم أن ندرك أنه عندما تتحدث عن التحولات في التركيز، فهي ليست مسألة استبعاد مطلق. في الواقع، نادرًا ما يكون لديك حالة حيث يكون لديك تركيز كبير هنا ولم يتم ذكره على الإطلاق لاحقًا في الكتاب، ولكنه يتوقف في مثالنا الافتراضي هنا.

يتوقف هذا التركيز الرئيسي الأول عن كونه تركيزًا رئيسيًا في 3.10. لذلك، على الرغم من أنه قد يتم ذكرها أو عدم ذكرها لاحقًا، إلا أنها لم تعد بمثابة تأكيد، وبالتالي فإن هذا التركيز يربط هذه المادة معًا. بعد ذلك، التحول الرئيسي في التركيز من 3.11 إلى 9.50 يصبح هذا العنصر الآخر هنا الذي يربط هذه المادة معًا، وكما أقول، يفصلها عن المادة التي تسبقها والتي تليها. الآن، عندما يتعلق الأمر بالوحدات الفرعية، فمن المفيد أن تسأل نفسك نفس السؤال.

وهذا يعني، أين هي التحولات الرئيسية في التركيز داخل كل وحدة من الوحدات الرئيسية؟ وهكذا، يمكننا القول، في حالة كهذه، 1.1 إلى 2.10 ستشمل ضمن 1.1 إلى 3.10، ضمن تلك المادة، لديك تركيز هنا في 1.1 إلى 2.10 ثم تحول التركيز داخل هذه الوحدة الرئيسية الأولى، دعنا نقول من 2.11 إلى 3.10، وبالطبع، هذا من شأنه أن يحدد وحدتك الفرعية هناك. إذن، هذه إحدى الطرق لتحديد الوحدات الرئيسية. الآن، في هذه المرحلة، يصبح تحديدك للمواد العامة مهمًا لأنك تتوقع أنه إذا كانت المواد العامة الخاصة بك تتعلق بالسيرة الذاتية، فسيكون لديك تحولات كبيرة في التركيز في عرض الأشخاص.

لذا، إذا حددت المواد العامة الخاصة بي على أنها سيرة ذاتية، فسأسأل نفسي عندما وصلت إلى هذه النقطة، أين هي التحولات الرئيسية في التركيز في عرض الأشخاص، أو ربما الشخص القيادي هنا؟ في حين أنني إذا حددت المواد العامة، دعنا نقول، على أنها أيديولوجية، فإنني سأسأل، أين هي التحولات الكبرى في عرض الأفكار؟ أو، لو كنت قد حددت المواد العامة، مثلاً، جغرافية، لسألت، أين هي التحولات الرئيسية في عرض الأماكن وما شابه ذلك؟ الآن، بالطبع، كل ما نقوم به، في الواقع، في المسح هو مؤقت. وهذا حقًا، ولا سيما دراسة الكتاب، هو نوع من التنشئة، ونوع من التوجيه للكتاب نفسه. ولذا، فإننا لا نقدم أي ملاحظات هنا نهائية أو نهائية تمامًا.

وبعبارة أخرى، قد نغير رأينا. ومن جميلات هذا النوع من الدراسة أنه يصحح نفسه بنفسه. لذلك، يمكننا، ونحن نمضي في مراحل أخرى من الدراسة، تصحيح الملاحظات التي قدمناها عند نقطة مسح الكتاب، ولكن طبيعة التصحيح الذاتي للمسح تأتي في الواقع في المقدمة حتى هنا لأنه، دعنا نقول ، لقد حددت المواد العامة الخاصة بي على أنها سيرة ذاتية عندما أصل إلى هذه النقطة، ربما يكون الأمر هو أنني أجد أن الكتاب لا ينقسم بشكل طبيعي وفقًا لخطوط السيرة الذاتية.

قد أقول، حسنًا، على الرغم من أنني حددت المواد العامة الخاصة بي على أنها سيرة ذاتية، في الواقع، يبدو أن الكتاب ينقسم أكثر على طول الخطوط الجغرافية أو على طول الخطوط الأيديولوجية. وإذا كان الأمر كذلك، فقد يدفعني ذلك إلى إعادة التفكير في تحديد المواد العامة وأقول، حسنًا، الآن أرى أنه على الرغم من أنني اعتقدت في الأصل أن المواد العامة كانت تتعلق بالسيرة الذاتية، إلا أنني أرى الآن أنه من المرجح أنها كانت جغرافية لأنها يبدو أن الكتاب يتحرك أكثر وفقًا للتقسيم الجغرافي. الآن، الطريقة الثانية الممكنة لتحديد الوحدات الرئيسية في الكتاب هي الآثار المترتبة على العلاقات الهيكلية الرئيسية.

ولم أتحدث بعد عن العلاقات الهيكلية الكبرى. وفي واقع الأمر، سوف نذكر تلك العلاقات بعد ذلك. ولكن فقط لتوقع ما سنقوله، على سبيل المثال، إذا رأيت إحدى السمات الهيكلية الرئيسية للكتاب على أنها ما سنسميه السببية، أي الحركة من السبب إلى النتيجة، بحيث تقول، حسنًا، يبدو أن البنود من 1.1 إلى 3.10 هي السبب وراء التأثير الموجود في البنود من 3.11 إلى 12.14، وهو التأثير الذي سيكون حالة سببية.

لكن إذا كان لديك، في الواقع، علاقة سببية كعلاقة بنيوية رئيسية داخل الكتاب، فسيترتب على ذلك أنه سيكون هناك فاصل كبير بين عرض السبب وعرض النتيجة. هذا هو الأثر الضمني، وهو الانهيار الناتج عن تلك العلاقة الهيكلية. وهذا من شأنه أن يجعلك، في الواقع، ترى انقطاعًا كبيرًا داخل الكتاب، في هذه الحالة، بين 1.10 إلى 3.10 و3.10 و11 على أساس التحولات الرئيسية في التركيز.

وبعد ذلك، بعد القيام بذلك، تنظر إلى ذلك وتقول، حسنًا، يبدو أن 1.1 إلى 3.10 هو السبب و3.11 وما يليه هو النتيجة. أو على العكس من ذلك، ربما ترى السببية أولاً، وترى هذه الحركة السببية من السبب في 1.1 إلى 3.10 إلى التأثير في 3.11 وما يليه، وتقول، حسنًا، تلك السببية هناك تشير إلى سبب كبير كسر هنا. لذلك، كما أقول، قد ترى الانقطاع الكبير على أساس التحولات الكبرى في التركيز أولاً، ثم تسأل نفسك، لاحقًا، هل هناك علاقة هيكلية بين هذا القسم الرئيسي الأول وبقية الكتاب؟ حدد إذن ذلك السبب، تلك العلاقة الهيكلية.

أو، قد ترى سبب العلاقة الهيكلية أولاً، وعلى أساس ذلك، على سبيل المثال، حسنًا، إذا كانت هذه العلاقة الهيكلية موجودة، فهذا يعني أنه لا بد من وجود انقطاع هنا. وأي طريقة ستسير بها قد تعتمد على اليوم الذي نحن فيه. في بعض الأيام، قد ترى الانهيار على أساس التحولات الرئيسية في التركيز، ثم تمضي قدمًا وتستفسر عن العلاقات الهيكلية العاملة بين هذه الوحدات الرئيسية التي حددتها.

أو ربما تقوم بتحديد العلاقة الهيكلية أولاً، وعلى أساس ذلك تتخذ قرارًا بشأن الانهيار. الآن، هناك في الأساس، حسنًا، هناك بضعة أسباب أو أغراض، ذكرت ستة منها، لتحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية. أتمنى أن ترى أنني حريص على تحديد ومناقشة الأسباب أو الأغراض التي تجعلنا نفعل هذه الأشياء في الملاحظة.

ما الفرق الذي يحدثه ذلك من حيث التفسير، لأننا لا نفعل هذه الأشياء لمجرد القيام بها. هذه المهام التي نقوم بها في المراقبة ليست غايات في حد ذاتها. كل الملاحظة موجودة من أجل التفسير.

لذلك هناك سبب لكل هذه الأشياء. فمن ناحية، فإن تحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية سيساعدنا على تحديد الاهتمام الرئيسي أو التركيز على الأقسام الكبيرة أو المهمة من الكتاب. سيعطينا فكرة عما يهتم به هذا الكتاب حقًا.

النقاط الرئيسية التي تهم هذا الكتاب. لأن ما تريد القيام به عند تحديد الوحدات الرئيسية بشكل خاص، وكذلك الوحدات الفرعية أيضًا، هو إعطاء عناوين وصفية لها. إذا كان لديك في الواقع تركيز رئيسي هنا يربط هذه المادة معًا ويفرقها عن المادة التالية، فمن المفيد إعطاء عنوان وصفي لهذه الوحدة الرئيسية هنا يعكس التركيز الرئيسي الذي لدينا.

لذلك، أثناء قيامك بذلك، ستكون قادرًا بالفعل على تمييز التركيزات الرئيسية في الكتاب. في هذه الحالة، في هذا الكتاب الافتراضي حيث لدينا ثلاثة أقسام رئيسية، يهتم هذا الكتاب بهذا وهذا، وهذا التركيز الرئيسي، وهذا التركيز الرئيسي، وهذا التركيز الرئيسي، وبالطبع علاقتهم ببعضهم البعض. كما أنه سيساعدنا، كما ذكرنا هنا، على التعرف على الحركة الشاملة للكتاب.

يعكس هذا حقيقة أن الكتّاب ينقلون المعنى من خلال التنسيب، من خلال كيفية وضع الأشياء في علاقتها بأشياء أخرى داخل الكتاب. هناك طريقة أخرى للتعبير عن ذلك وهي أن القراء يكتسبون المعنى أو الفهم من خلال التقدم الخطي. حقيقة أن هذا يتم مناقشته أولاً ثم يتبعه هذا المقطع الآخر ويتبعه المقطع الثالث، فإن حقيقة أن الفقرات موضوعة في هذا النوع من التسلسل هي جزء من الترسانة التي يجب على الكاتب بناء المعنى في ذهن القارئ .

يشير العلماء إلى هذا على أنه مبدأ الأولوية والتبعية . بحيث يكون ما نقرأه أولاً مهماً من حيث موضعه، ونفهم ذلك من حيث ما يليه تسلسلاً ونحوه. لذا، فإن الحركة الشاملة للكتاب مهمة.

كما أنه سيساعدنا على تحديد المقدار النسبي من المساحة المخصصة لمختلف المواضيع أو القضايا. الآن، أنا لست متمسكًا حقًا عندما يتعلق الأمر بكيفية التنسيق وكيفية وضع هذه الأشياء، لكنني أعتقد أنه من المفيد في العمل مع الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية في الكتاب، وتقسيم الكتاب، استخدام جدول. لأنه يمنحك إحساسًا بصريًا بتدفق أو حركة الكتاب مما يساعد على الفهم.

وإذا قمت برسم المخطط الخاص بك وفقًا للمقياس، فهذا يتعلق بما نتحدث عنه الآن. إنه يعطيك فكرة عن المقدار النسبي، كما يمكن للمرء أن يقول، للمساحة أو الاهتمام، فقط من حيث الكتلة، الذي يعطيه الكاتب لمختلف المواضيع أو القضايا. في هذه الحالة، كما ترى، يمكن القول أن المقدار النسبي للمساحة الذي يعطيه الكاتب للتركيز الرئيسي الثاني أكبر بكثير مما يعطيه للأول والأخير.

الآن، أتردد في استخدام كلمة الفضاء لأننا نعلم في العصور القديمة أن كل القراءة كانت شفهية. وفي واقع الأمر، في معظم هذه الحالات، تمت تجربة هذه الكتب ومواجهتها من خلال السمع. لذلك، على سبيل المثال، قرأها شخص ما، وسمعها معظم الناس.

في واقع الأمر، نحن لا نعرف، في واقع الأمر، النسبة المئوية للسكان الذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة في العصور القديمة، سواء في الشرق الأدنى القديم، أو في إسرائيل القديمة، أو في القرن اليوناني الروماني في القرن الأول. عالم. هناك مجموعة كبيرة من الآراء فيما يتعلق بنسبة معرفة القراءة والكتابة وما شابه ذلك، لكنها لم تكن عالية. وهكذا سمع معظم الناس.

وفي واقع الأمر، حتى فيما يتعلق بالقراءة الفردية، كانت القراءة شفهية، وكانت بصوت عالٍ. لذا، في واقع الأمر، هناك مقطع مثير للاهتمام. وقد تقدم بيان ذلك في الإصحاح الثامن من سفر أعمال الرسل.

إنها قصة اهتداء الخصي الحبشي، حيث تذكرون فيلبس الرسول، أو غير الرسول، لكن الإنجيلي يقترب من الخصي الحبشي في عربته. ومن المفترض أن يكون سائقه هناك، لكنه يقرأ لنفسه سفر إشعياء. وسمعه فيليب يقرأه.

هناك فقط تعليق مرتجل من جانب لوقا يعكس حقيقة أننا نعرف خلاف ذلك، وهو أنه حتى عندما يقرأ الأشخاص لأنفسهم، فإنهم يقرؤون بصوت عالٍ. وهكذا، عندما تتحدث عن المساحة، كما تعلمون، المقدار النسبي للمساحة، فهذا صحيح فيما يتعلق بالعرض المرئي لهذا على الرسم البياني. حقًا، فيما يتعلق بكيفية تجربة القراء لها، فقد استغرقت قراءتها قدرًا نسبيًا من الوقت.

ولكن، على أية حال، الكتلة النسبية، يمكنك القول، والتي نشير إليها بالانتقائية الكمية. لذلك، فهو يساعد بهذه الطريقة، الانتقائية. الآن، هدف آخر، وبالمناسبة، دعني أرى هنا، دعني أشير فقط، وأظهر كيف قد يبدو هذا في كتاب حقيقي.

لذلك، اسمحوا لي أن أرى إذا كان بإمكاني طرح ذلك قليلاً. سيكون هذا هو مسحي لكتاب عاموس. بالمناسبة، ستلاحظون المواد المحددة، وعناوين الفصول التي أعطيها هناك في الأعلى.

ولكن، في كتاب عاموس، عندما أعود وأحصل على فكرة عن الحركة الشاملة الواسعة، ومرة أخرى، اسمحوا لي أن أحثكم، أيها المشاهدون، على إبقاء الكتاب المقدس بين أيديكم وفتحه وإلقاء نظرة على النص نفسه هنا . لكنك ستلاحظ أن لديك عنوانًا عامًا، وهو ما أسميه العنوان العام، في 1.1. وبعد ذلك، لديك بالفعل إعلان عام في 1.2. هذا البيان يلخص في الواقع، باختصار، رسالة الكتاب بأكمله. ولكن، في 1.3 إلى 2.16، لديك تركيز كبير على الحكم على الأمم في المنطقة.

وتذكرون، في واقع الأمر، إذا كان الكتاب المقدس مفتوحًا لديكم، فسترون أن لديكم صيغة متكررة هناك لثلاثة تجاوزات وأربعة. والكاتب، الذي يسجل بالفعل نبوءات عاموس هذه، يبدأ بتلك الأمم البعيدة جغرافيًا نسبيًا عن إسرائيل، وفي كل واحدة تجد أن الأمة تقترب. لذا، لديك نوع من التركيز المتزايد على إسرائيل حتى ينتهي الأمر، في الواقع، حيث تصبح إسرائيل هدفًا تقريبًا في منتصف الحلبة هناك.

ولكن، لديك سلسلة من الدينونة على مختلف الأمم هناك، بما في ذلك إسرائيل. وأخيراً إسرائيل. ولكن بعد ذلك، في الفترة من 3.1 إلى 9.15، كان التركيز بالكامل وحصريًا على إسرائيل.

لذا، مرارًا وتكرارًا، يتم رسم هذا على نطاق واسع. إذن، ترى أنه، من حيث الانتقائية الكمية، فإن المقدار النسبي للمساحة الممنوحة لديك، حسنًا، في الواقع أكثر من ثلاثة أضعاف المساحة المخصصة لإعلانات الحكم والرحمة على إسرائيل كما تفعل في التلاوة الحكم على مختلف الأمم. ولكن، بالطبع، من المهم أيضًا ملاحظة أن القارئ يصل إلى إعلانات الدينونة والرحمة على إسرائيل بعد قراءة سلسلة الدينونة على الأمم المختلفة.

لذلك، من حيث التسلسل وبناء المعنى من جانب القارئ، من المهم للقارئ أن يبدأ، أن يواجه، أولاً وقبل كل شيء، سلسلة الأحكام هذه على الأمم المختلفة، ثم يقرأ إعلانات الدينونة والرحمة على إسرائيل في ضوء وعلى خلفية سلسلة الدينونة على الأمم المختلفة الموجودة هناك في الإصحاحين الأول والثاني. الآن، هناك سبب آخر للقيام، أو الغرض من تحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية، هو البدء في تمييز حيث يتناسب مقطع معين مع مخطط الكتاب. لذلك، من المهم جدًا، على سبيل المثال، ملاحظة أنه في الآيات 2.6 إلى 16، هذا هو الدينونة، يناقش هذا المقطع الدينونة على إسرائيل، ولكن كجزء من دورة الدينونة على الأمم المختلفة التي لديك طوال الآيات 1.3 إلى 2.16. . ووضعها هناك مهم. أو لنلاحظ أن الكتاب ينتهي بهذه الوحدة الفرعية الأخيرة من إعلانات الدينونة والرحمة على إسرائيل، وهذا هو الوعد باستعادة إسرائيل هناك في 9.8ب إلى 15.

انظر، النقطة المهمة هي أنه عندما يقع المقطع ضمن مخطط أو برنامج الكتاب، فقد يحدد، إلى حد كبير، معنى ذلك المقطع نفسه. الآن، تخيل فقط لو كان لديك هذا الوعد بالاستعادة، من 9.8ب إلى 15، والذي هو في نهاية الكتاب، إذا كان لديك هذا المقطع ليس هنا، ولكن هنا في البداية. والفرق الذي سيحدثه ذلك من حيث التأثير، ومعنى هذا المقطع حقًا.

إن معنى هذا المقطع يتحدد إلى حد كبير من خلال حقيقة أنه يأتي في نهاية الكتاب، وأنه يشكل مجموعة من الكتاب. ويأتي بعد الاعتراف بالذنب والحكم. قد يعني ذلك أن هذا المقطع نفسه، سليمًا، سيعني شيئًا مختلفًا تمامًا إذا ظهر في مكان آخر في برنامج الكتاب.

ومن ثم فإن الغرض الأخير الذي سأذكره من تحديد الوحدات الرئيسية والفرعية هو أنه سيساعدنا على تحديد نقاط التحول في الكتاب، والتي غالبًا ما تكون ذات أهمية في تمييز رسالة الكتاب. في كثير من الأحيان، يكون المقطع الأكثر أهمية في الكتاب يتعلق بالفقرات الموضوعة، أو التي تقف، في نهاية وحدة رئيسية واحدة وبداية الوحدة التالية. لذا، تتوقع أن يكون المقطع المهم هنا في مكان ما في نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث.

الآن المكون الثاني للبنية، بعد التطور الخطي، الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية، الانهيار، هو ما نسميه العلاقات الهيكلية الكبرى. ونريد أن ننتقل إلى ذلك الآن. وهكذا نعيد أنفسنا إلى المكان الصحيح في النفقات العامة.

هناك بالفعل نوعان عريضان من العلاقات الهيكلية. الأول سنسميه العلاقات الأولية، ثم النوع الآخر هو العلاقات المساعدة. سنتحدث عن الفرق بين العلاقات الأساسية والمساعدة عندما نصل إلى العلاقات المساعدة.

من المهم فقط في هذه المرحلة أن نتذكر أن هذه العلاقات التي نتحدث عنها حاليًا هي علاقات أولية. لاحظ أننا نذكر ونحدد العلاقات الهيكلية الرئيسية. في مسح الكتاب، تريد تحديد العلاقات الرئيسية فقط.

العلاقة الرئيسية هي تلك التي تسيطر على الكتاب ككل، أو أكثر من نصف المادة الموجودة في الكتاب. وهذا مهم الآن لأن ما نسعى إليه في استبيان الكتاب هو البنية الكلية للكتاب. أنت تريد تجنب التورط في التفاصيل أو التركيز على التفاصيل في الكتاب، ولكن بدلاً من ذلك، في هذه المرحلة من استبيان الكتاب، احصل على إحساس واسع بالحركة الشاملة الواسعة للكتاب.

للقيام بذلك، عليك أن تقصر ملاحظاتك على تلك العلاقات الهيكلية التي تتحكم في أكثر من نصف المادة الموجودة في الكتاب. بخلاف ذلك، ستحدد العلاقات التي ليست كبيرة ولكنها ثانوية ولا تتعامل مع بنية الكتاب بأكمله، الكتاب بشكله الكبير، ولكن فقط مع المقاطع الأصغر داخل الكتاب. على سبيل المثال، لديك تباين بين قايين وهابيل في تكوين 4 و5.

وهذا تناقض كبير في سفر التكوين. عفوا، هذا هو التناقض داخل هذا المقطع. وهذا تناقض في هذا المقطع، لكنه ليس علاقة هيكلية رئيسية.

وهذا ليس تناقضًا كبيرًا في سفر التكوين ككل، لأنه يتناول فقط حوالي فصلين من كتاب يتكون من 50 فصلاً. فهو لا يتحكم في أكثر من نصف المواد الموجودة في سفر التكوين بأكمله، وبالتالي لا يتناول حقًا البنية الكلية لسفر التكوين، ولا يساعد في المراقبة عند نقطة مسح الكتاب. الآن، العلاقة الأساسية الأولى التي سنذكرها هي علاقة التكرار، والتي تتضمن في الواقع فكرة التكرار.

يتعلق الأمر بتكرار نفس المصطلحات أو العبارات أو العناصر الأخرى أو ما شابه ذلك. ومن الأمثلة على التكرار في سفر ما، كما أقترح هنا، تكرار الشهادة أو الشهادة في سفر أعمال الرسل. ويمكنني أن أذكر أيضًا التكرار، التكرار المستمر في أكثر من نصف السفر، للروح، أو الروح القدس، في سفر أعمال الرسل.

ولعلك تلاحظ أيضًا، إذا فكرت في سفر الأمثال، تكرار الحكمة أو الحكمة في سفر الأمثال، وأيضًا، بالمناسبة، في سفر الأمثال، تكرار نقيضها، أي الحماقة أو الجهل. لذا، فإن ما لدينا في سفر الأمثال هو في الواقع تكرار للتناقض. مراراً وتكراراً، يقارن الكاتب بين الحكمة والحماقة.

لذا، ترى أنه يمكنك بالفعل تكرار علاقة بنيوية أخرى داخل الكتاب. الآن، التكرار يتضمن في الواقع ثلاثة أشياء. الأول هو أنه لكي يكون لديك تكرار، يجب أن يكون لديك، بالطبع، تردد.

أي أن المصطلح أو العبارة أو العنصر الآخر، حتى ولو كانت علاقة بنيوية أخرى، يحتاج إلى الظهور أكثر من مرة. وليس بالضرورة أن تظهر مرات عديدة حتى تتكرر كعلاقة بنيوية كبرى، لكنها بالتأكيد تحتاج إلى التكرار. لكنها يمكن أن تكون علاقة هيكلية كبرى، كما أقول، حتى لو لم تتكرر كثيرًا إذا استوفت المعيارين التاليين أيضًا.

إن الحصول على التكرار كعلاقة هيكلية رئيسية لا يتطلب التكرار فحسب، بل التوزيع أيضًا. وهذا يعني أنه يجب العثور على الأحداث في معظم أجزاء الكتاب. في متى 5، 21 إلى 48، لديك، في هذا المقطع، ستة أضعاف العبارة، لقد سمعتم أنه قيل، ولكن أنا أقول لكم، أو ما شابه ذلك.

لذا، لديك تردد هناك ست مرات، لكن ليس لديك توزيع. لقد سمعتم أن هذا التناقض قد قيل، ولكن أقول لكم، يوجد فقط في متى 5، الآيات 21 إلى 48. إنه ليس منتشرًا في معظم السفر، وبالتالي، ليس تكرارًا كبيرًا.

والمعيار الثالث الضروري لتكرار العلاقة البنيوية الكبرى هو الأهمية. ولأذكر مثالًا واضحًا جدًا، لديك في سفر مرقس تكرار للكلمة و. الآن، هذا يتكرر حقًا في جميع أنحاء مارك.

لكن ماذا في ذلك ؟ إنها لا تحمل أي وزن حقًا، وبالتالي فهي ذات معنى قليل جدًا. لن يكون من المفيد لنا التأكد من البنية الكلية للكتاب. لذلك، التردد والتوزيع والأهمية.

الآن، التكرار مهم في الكتاب لأنه، لسبب واحد، يشير إلى التركيز. يخبرك الكاتب أن شيئًا ما، أو موضوعًا، أو كلمة، أو عبارة، أو عنصرًا، مهم، مهم حقًا. عليك أن تنتبه إليها عن طريق التكرار.

وفي المرة الثانية عشرة تقريبًا تجد مصطلحًا مكررًا داخل كتاب، وتبدأ في التفكير، ويبدو أن هذا مهم من وجهة نظر الكاتب. أحتاج إلى إيلاء اهتمام خاص لذلك. وبطبيعة الحال، يمكن أن يكون التكرار بمثابة علامة على التطور في جميع أنحاء الكتاب.

بحيث يشير الكاتب فعلياً إلى نوع من التطور أو الحركة لذلك الموضوع عن طريق التكرار في جميع أنحاء الكتاب. مثال على ذلك هو حقيقة أن لديك تكرار القضاة في سفر القضاة. وفي الواقع هناك تطور في هؤلاء القضاة.

بالطبع، تبدأ بعثنيئيل هناك، وإيهود. هؤلاء هم القاضيان الأولان في سفر القضاة، في تلك السلسلة من القضاة. وهم في الأساس بلا خطأ.

يتم تقديمها على أنها خالية من الثآليل. ليس هناك مشكلة، حقا، اقترح مع أي منهما. ولكن بعد ذلك تجد أنه عندما تنتقل إلى ديبورا وباراك، تبدأ في رؤية مؤشرات طفيفة على أوجه القصور، والمشاكل مع القضاة.

ويصبح هذا أكثر وضوحًا مع جدعون، وأكثر وضوحًا أيضًا مع يفتاح. وبحلول الوقت الذي تصل فيه إلى آخر القضاة في سلسلة القضاة تلك، في تكرار القضاة في سفر القضاة، شمشون، يكون لديك قاض ليس أفضل من الشعب الذي أُرسل ليخلصه. وفي واقع الأمر، قد يكون الأمر أسوأ إلى حد ما، وقد يمثل أسوأ ما يحدث في إسرائيل في ذلك الوقت.

إذًا، لديك ذلك التقدم التنازلي، كما ترى، والذي يقترحه التطور، في هذه الحالة، التطور التنازلي، في تكرار القضاة، في سفر القضاة. الآن، هناك نوع آخر من العلاقات التي نجدها أحيانًا في الكتب وهي علاقة التباين. يتضمن التباين ربط الأشياء التي أكد الكاتب على اختلافاتها.

المصطلح الرئيسي في المقابل هو لكن، أو على أية حال، على الرغم من أنه يمكن استخدام التباين ضمنيًا. وهذا يعني، حيث يكون لديك ارتباط بالأشياء التي أكد الكاتب على اختلافاتها عندما لا يستخدم الكاتب الكلمة بشكل صريح ولكن. ومع ذلك، عندما تكون لديك كلمة "لكن"، فإنك تعلم أن هذا التناقض موجود.

وإذا كنت تعتقد أنه قد يكون لديك تباين، إذا وضعت ولكن أو مع ذلك بين تلك الأشياء، وكان ذلك منطقيًا، فأنت تعلم أن التباين هو احتمال حقيقي. والآن، سبق أن ذكرنا مثالاً للتباين في أحد الكتب، وهو أنه في سفر الأمثال لدينا التكرار أو التباين المتكرر بين الحكمة والحماقة. ما يدعو الكاتب القارئ بالطبع إلى القيام به هنا هو أن يتوقف ويسأل نفسه بالضبط ما هي الاختلافات بين الحكمة والحماقة وما معنى تلك الاختلافات.

ما هو المغزى الكامل، كما يظهر في سفر الأمثال هذا، بين الحكمة والحماقة؟ مرة أخرى، يجب أن يوضح هذا حقًا المبدأ الذي تحدثنا عنه سابقًا، وهو أنه لا يوجد أبدًا محتوى بدون شكل. يستخدم الكاتب هذا الشكل، بنية التباين هذه، لتوصيل المعنى.

وجهة نظره هي الفرق بين الحكمة والحماقة. الآن، هذا مثال على التباين المتكرر داخل الكتاب. ومن حيث نوع من التناقض البسيط داخل الكتاب ككل، يمكننا أن نستشهد بسفر عاموس، الذي نظرنا إليه للتو من حيث الرسم البياني لتقسيمه، أي أننا لاحظنا ذلك في معظم الكتاب بدءًا من 1 : 2 إلى 9: 8 أ، لديك دينونة ودمار وشيكين، وهو ما يتناقض مع ذلك المقطع الأخير في السفر، الاسترداد النهائي ومجد إسرائيل.

لذا، فإن الدينونة، التي تهيمن على السفر، 1: 2 إلى 9: 8 أ، تتناقض مع الوعد بالاسترداد في 9: 8 ب إلى 15. مرة أخرى، يريد الكاتب منا أن نفكر في ما هو بالضبط ما يتضمنه الاختلاف بين الله فيما يتعلق بالرب. شعبه من حيث الدينونة، والدينونة القريبة والوشيكة، والفرق بين ذلك وما سيفعله الله في النهاية لشعبه، إسرائيل، من حيث الاسترداد. الآن، نوع آخر، وبالطبع، ذكرنا مثالًا آخر هنا، مرة أخرى، التباين المتكرر في سفر عاموس بين هامان، عائلة هامان، وأعداء اليهود حقًا، مقابل أستير ومردخاي واليهود بشكل عام. ، في كتاب استير.

مرة أخرى، رسالة سفر أستير تحملها هذه التناقضات، من خلال الاختلاف، ولكي نفهم بعمق معنى السفر، رسالة سفر أستير، نحتاج حقًا إلى التفكير بجدية والنظر بجدية في الأمر. معنى الخلافات بين هامان وعائلته وأعداء اليهود من جهة، وأستير ومردخاي واليهود من جهة أخرى. حسنًا، نوع آخر من العلاقات التي يمكن أن نذكرها هو، دعني أرى هنا، علاقة المقارنة، التي تتضمن ربط الأشياء التي أكد الكاتب على أوجه التشابه بينها. لاحظتم في رسالة فيلبي، مرة أخرى، أعتقد أن الأمثلة مفيدة جدًا هنا.

في رسالة فيلبي، إذا كان أمامك وأتيحت لك الفرصة لرؤيته، أو إذا كنت تتذكره، فسوف تتذكر أن بولس يقارن توقعاته للقراء، في الواقع بالتحذيرات والأوامر التي يعطيها لتلاميذه. القراء، مع الأشخاص الذين يكونون قدوة لهم. لذلك، سيقدم النصائح ثم يقول، حقًا، أنا أحثكم على أن تكونوا مثل هذه النماذج التي أصفها هنا. نموذج يسوع، بالطبع، في 2: 1-11، هو مقطع الإخلاء العظيم الشهير، مقطع التفريغ.

نموذج تيموثاوس في 2: 19-24، وأبفرودتوس في 2: 21-30، في الواقع يجب أن يكون ذلك 2: 25-30، ونموذج بولس، passim يعني في الحقيقة "كل شيء". طوال الوقت، يقدم بولس نفسه كنموذج مقارنة بما يريد أن يكون عليه قراؤه وأن يفعلوه. وبطبيعة الحال، فيما يتعلق بوحدات أصغر من المواد، فإن الأمثال هي بمثابة مثال للمقارنة.

يشبه ملكوت السموات. إذن، لديك هنا مقارنة واضحة وصريحة بين ملكوت السماوات وقصة المثل في كل حالة. وبالمناسبة، يشير هذا إلى أن المصطلحات الأساسية للمقارنة هي "مثل" أو "مثل".

على الرغم من أنه يمكنك إجراء مقارنة ضمنية. عندما لا تظهر تلك المصطلحات الأساسية بشكل واضح، حتى لو كان المصطلح غائبًا، يمكن أن يكون لديك رابطة من الأشياء التي أكد الكاتب على أوجه التشابه بينها. نوع آخر من العلاقات، علاقة أخرى هي علاقة الذروة، وهي حركة نحو نقطة عالية من الاندماج.

نعطي هنا كمثال سفر دانيال، حيث في سفر دانيال يصل صراع الله وشعب الله عبر التاريخ، والذي نجده بالفعل في الإصحاحات 1 إلى 11، إلى نقطة عالية من الدمج، وذروة في سفر دانيال. وصف انتصار وقيامة الأبرار، بالإضافة إلى البركات الأبدية لأولئك الذين يصمدون في الإصحاح 12. بالطبع، يمكن إعطاء عدد من الأمثلة على الذروة. يصل سفر الخروج، كما ذكرنا سابقًا، إلى ذروته في عبادة الرب في خيمة الاجتماع في سيناء في الإصحاح 40.

يتجه الكتاب بأكمله نحو نقطة عالية من الدمج حيث يفعل الله حقًا ما قال أنه سيفعله في الإصحاح الثالث، وهو أنه سيجلب الناس إلى هذا المكان حتى يعبدوني، كما يقول، على هذا الأساس. جبل. وفي الإصحاح 40، اكتمل المسكن، ونزلت مجد الله على المسكن، والشعب يعبد الرب هناك في سيناء. إن سفر الخروج بأكمله يتحرك نحو تلك النقطة العالية من الدمج.

كل إنجيل، بالطبع، يصل إلى ذروته، ويتم تنظيمه وفقًا لذروة، ومن المثير للاهتمام أن الأناجيل الأربعة تصل بالفعل إلى ذروتها بطريقة مختلفة قليلاً في كل حالة، مما يشير حقًا إلى التركيز المميز لكل واحد من الأناجيل. الأناجيل. في إنجيل مرقس، الذروة هي في الواقع مع الصليب. هناك القليل مما قيل في نهاية إنجيل مرقس فيما يتعلق بالقيامة.

وهذا هو الحال بشكل خاص، بالطبع، إذا أدرك المرء أن إنجيل مرقس، كما كتبه مرقس، ينتهي عند الساعة 16.8. 16.9 إلى 20 هي ما يسمى بالنهاية الطويلة لمارك، والتي لم ينتجها مارك. إنه ليس جزءًا من إنجيل مرقس الأصلي ولكن تمت إضافته بواسطة ناسخ لاحق، ربما في بداية القرن الثاني، من أجل استكمال الكتاب الذي، في رأيه، انتهى فجأة. لكن السفر كما ألفه مرقس، على الأقل كما يجب أن نفترض أنه هو الذي ألفه، ينتهي عند الساعة 16.8، وفي الواقع، هناك القليل من الاهتمام بالقيامة هناك.

لا يعني ذلك أنه ينكر القيامة بأي وسيلة، فهذا ليس هو الحال، ولا أن القيامة غير مهمة، ولكن من حيث بنية الكتاب، يصل الكتاب إلى نقطة عالية من الذروة في الصلب، في موت المسيح. عيسى. ومع ذلك، في متى، ومن خلال التركيز المختلف، تأتي الذروة النهائية للكتاب مع ظهور القيامة، وهو الظهور الأخير ليسوع من القيامة، وظهور القيامة الوحيد ليسوع لتلاميذه، في ما يسمى بالمهمة العظمى في ٢٨: ١٦ حتى ٢٨: ١٦. 20. وبالمناسبة، في إنجيل لوقا، نذكر هنا أن متى ليس لديه رواية عن الصعود.

ولا يوجد ذكر للصعود في إنجيل متى. ومع ذلك، عندما تذهب إلى لوقا، تجد أن لوقا يصل إلى إنجيل لوقا، وقد وصل إلى نقطة عالية من الذروة، الذروة، في الصعود. لذا فإن الصعود هو في الحقيقة الشيء النهائي، والشيء الأساسي في تفكير لوقا.

والحقيقة، في لاهوته، في بعض النواحي. في الإنجيل، بالطبع، يصل إنجيل يوحنا إلى نقطة عالية من الذروة في القيامة. وأخيرًا، حقًا، في بيان الهدف المرتبط بقصة القيامة في إنجيل يوحنا والموجود في نهايتها.

هذا هو يوحنا الإصحاح 20، الآيات 30 و31. والآن، صنع يسوع أمام تلاميذه آيات أخرى كثيرة لم تُذكر ولم تُكتب في هذا الكتاب. ولكن هذه الأشياء كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، وتكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

لذا، لاحظت، كما قلت، أن كل الأناجيل يصل إلى ذروته، في الصليب والقيامة، ولكن داخل مصفوفة القيامة الصليبية بطرق مختلفة بعض الشيء. وهذا يشير، كما أقول، إلى الاهتمامات والتأكيدات المميزة للأناجيل الأربعة. الآن، بالطبع، عندما تصل إلى الذروة، من المهم أن تستكشف بالضبط كيف يصل المقطع الذروة فعليًا إلى ذروته في المادة السابقة.

وهذا يعني كيف أن حقيقة وصول هذا الكتاب إلى ذروته هنا في هذا المقطع تسلط الضوء فعليًا على المقاطع السابقة من الكتاب. لأن تلك المقاطع السابقة من الكتاب تتجه نحو وتؤدي إلى الممر الذروة. لذا، فإن الذروة تسلط الضوء في الواقع على معنى المقاطع السابقة.

ومن الواضح أن المقاطع السابقة تسلط الضوء على معنى الذروة. لأن الذروة هي ذروة على وجه التحديد لأنها تبني وتتوج تلك المقاطع السابقة. هناك علاقة أخرى يمكن أن نذكرها وهي علاقة الحاسمة، والتي تستخدم في الواقع جهازًا للمحور.

يتضمن هذا في الواقع انعكاسًا جذريًا أو تغييرًا في الاتجاه بسبب المحور. الآن، لهذا السبب نقول أن الحاسمة تنطوي على محور، أو ممر محوري أو حدث ينتج عنه انعكاس جذري أو تغيير كامل في الاتجاه. لذا، فإن ما نعنيه بالأهمية الحاسمة هنا ليس مجرد تحول في التركيز.

ولكن أكثر من ذلك، فإنه ينطوي على انعكاس جذري. فما يأتي بعد المحور في الواقع ينقض ما قبل المحور بسبب مرور المحور. الآن، في هذا المثال من سفر أستير، ما لدينا في الإصحاحات من 1 إلى 4 هو الالتزام والحركة نحو تدمير مردخاي واليهود.

كل شيء يتحرك في هذا الاتجاه. حتى تصل إلى المقطع المحوري في الإصحاح 5 و 6، وهو نداء الملكة أستير إلى الملك أحشويروش. وعلى أساس جاذبية إستير، لديك انقلاب جذري.

لذا بدلًا من تدمير مردخاي واليهود على يد أعدائهم، فإن أعداء اليهود هم في الواقع من دمرهم مردخاي واليهود. واليهود، بعيدًا عن الدمار، تم تمجيدهم هناك في النصف الثاني من السفر. كل ذلك بسبب هذا المحور.

لذا، لاحظت أن لديك انعكاسًا جذريًا، وهو التراجع عما يسبق المحور بسبب المحور نفسه. بالطبع، هذا يتعلق ربما بالسطر الأكثر شهرة في سفر إستير. من يدري ما إذا كنت لم تظهر لفترة كهذه؟

دور إستير، كما ترى، في هذا التحول الجذري. الآن، أعتقد أنه من الواضح من هذا المثال مدى أهمية التعرف على هذه العلاقة الهيكلية ومراقبتها لفهم سفر إستير. رسالة سفر أستير.

ادعاء كتاب استير. وأيضًا في تفسير حتى المقاطع الفردية في سفر أستير. من خلال إدراك هذه الأهمية الحاسمة في أستير، إذا كنت تعمل على تفسير أي مقطع في سفر أستير، فأنت تريد أن تسأل، كيف يتناسب هذا المقطع مع هذا البرنامج الشامل ويساهم فيه؟ وكيف ينير دور ووظيفة ذلك المقطع في هذه الحاسمة معنى ذلك المقطع نفسه؟ الآن، هذا المثال من إستير يمثل في الواقع ما يمكن أن نسميه الأهمية الإيجابية.

تبدأ الأمور بشكل سيء ثم تتحول في اتجاه إيجابي. مثال من، وهذا، بالطبع، موجود، هذا المثال الثاني، لا يتعلق حقًا بعلاقة رئيسية داخل الكتاب، ولكنه موجود فقط في جزء داخل الكتاب. ولكنه مفيد من حيث توضيح ما تنطوي عليه العلاقة.

وهذه هي رواية الخلق والسقوط في تكوين 1 إلى 3. حيث تجدون بالطبع في المقطع، خاصة في رواية الخلق الثانية في تكوين 2 و3، أن المقطع يبدأ بالبراءة، والتمتع بالجنة، والشركة مع الله. ثم لديك خطيئة آدم وحواء بأكل الفاكهة المحرمة، التي هي المحور، وتتضمن انقلابًا جذريًا بعيدًا عن البراءة، والتمتع بالجنة، والشركة مع الله، نحو الذنب، والعار، والطرد من الجنة، والدينونة، العلاقة المقطوعة مع الله. الآن، لاحظت أن ضمنيًا ضمن الأهمية هو تكرار السببية.

يكون هذا في بعض الأحيان أكثر وضوحًا من غيره، ولكن عادةً ما تكون هناك حركة سببية من المادة التي تسبق المحور إلى الممر المحوري. يظهر هذا بوضوح في المثال من أستير، حيث أن الحركة لتدمير مردخاي واليهود تسبب أو تؤدي إلى مناشدة أستير للملك أحشويروش. ومع ذلك، في الأهمية، هناك حركة سببية أكثر وضوحًا من الممر المحوري إلى ما يلي الممر المحوري.

وهنا بالطبع يتضح أن مناشدة أستير للملك أحشويروش هو سبب لهلاك أعداء اليهود وتمجيد مردخاي واليهود. حسنًا، هناك نوع آخر من العلاقات وهو التخصيص، والذي يتضمن بالفعل الانتقال من العام إلى الخاص. يمكن أن يتخذ هذا في الواقع أشكالًا مختلفة، لكن اسمحوا لي أن أذكر اثنين منها فقط.

يمكنك الحصول على ما يمكن أن نشير إليه بالتخصيص الأيديولوجي أو المنطقي. حسنًا، اسمحوا لي أن أبدأ، يمكنك الحصول على ما يمكن أن نشير إليه بالتخصيص التعريفي . لدينا هذا عندما يبدأ الكاتب برأس، وعنوان عام يحدد الطابع الأساسي لبقية الكتاب.

مثال على ذلك سيكون، سأعطي بضعة أمثلة، مثال من ناحوم 1: 1، وهو مثال جيد هنا ولكنه يبدأ وحي بخصوص نينوى، كتاب رؤيا ناحوم الكوش . لذلك، تلاحظ أنه يصف هذا السفر من حيث طابعه الأساسي كسفر رؤيا، بحيث تُفهم التفاصيل التي تتبع في ناحوم 1: 2 من خلال ما يلي وفقًا للعنوان العام لسفر الرؤيا. ومن الواضح أن فكرة الرؤيا هنا لها أهمية كبيرة كعنوان عام يمكن من خلاله فهم بقية سفر ناحوم.

والمثال الآخر سيكون بالطبع نشيد سليمان. نشيد الأنشاد الذي هو سليمان. لذلك، يبدأ هذا الكتاب بعنوان عام، "نشيد الأنشاد".

وهذا يساعدنا حقًا على أن نفهم أننا يجب أن نقرأ بقية الكتاب وفقًا للعنوان العام أو الطابع العام لنشيد الأناشيد، مهما كان معنى ذلك. من الممكن أيضًا أن يكون لديك تخصيص تعريفي ، أو يجب أن أقول، تخصيص منطقي أو تخصيص أيديولوجي. يحدث هذا عندما يبدأ الكاتب ببيان عام، وهو في الأساس أطروحة.

الفكرة الرئيسية، الموضوع الرئيسي الذي يريد الكاتب إيصاله، هو نوع من الأطروحة العامة، مع تطوير بقية الكتاب أو تفكيك تلك الأطروحة. ويوجد مثال جيد على هذا النوع من التفصيل في سفر الأمثال. أمثال 1: 7، وهذا ينطبق على سفر الأمثال بأكمله.

أنا على الأقل أعتبر الأمثال 1: 7 عنوانًا عامًا، وبيانًا عامًا، ويجب أن أقول، بيانًا عامًا لبقية الكتاب. في هذه الآية الواحدة، لديك المطالبة الأساسية، والمعنى الأساسي، والرسالة الأساسية لسفر الأمثال، وجميع الأمثال الفردية تشرح، وتحدد، وتطور، وتخصص، وتعطي محتوى خاصًا لهذه الأطروحة العامة. أمثال 1.7 بالطبع مخافة الرب رأس المعرفة.

الحمقى يحتقر حكمة وأدب. وبالمناسبة، أعتقد أن التعرف على هذه الآية كبيان عام في سفر الأمثال أمر مهم للغاية لفهم ما هو موجود في العديد من الأمثال الفردية لأن العديد من الأمثال لا تذكر الرب على الإطلاق. يبدو أنها مجرد نصيحة جيدة فيما يتعلق بالحياة، علمانية تقريبًا.

لكن حقيقة وضعها داخل السفر، وهو سفر تم تنظيمه وفقًا للآية 1: 7 كعنوان عام، تعني أنه حتى في تلك الأمثال التي لم يُذكر فيها الرب صراحةً، علينا أن نقرأها على أنها تطور هذا الموضوع. هنا في 1: 7 مخافة الرب. مخافة الرب رأس المعرفة. الآن، يمكنك أيضًا، بالإضافة إلى ما نسميه هنا بالمنطقي والمذكور، ما نسميه هنا بالتخصيص الأيديولوجي، أو بالتخصيص التعريفي ، يمكن أيضًا أن يكون لديك بالتخصيص التاريخي.

ولدينا ذلك عندما يبدأ الكاتب بوصف فترة تاريخية أو حقبة تاريخية بعبارات عامة جدًا، من حيث طابعها العام، ثم يمضي قدمًا في تطوير تلك الفترة التاريخية أو الحدث التاريخي بالتفصيل. أعتقد أن المثال الجيد هنا هو المزمور 105. مزمور 105، وخاصة 105 الآية 5. اذكروا العجائب التي صنعها الرب، ومعجزاته، والأحكام التي نطق بها.

انظر أن هذا يصف حقًا تاريخ تعاملات الله مع إسرائيل بطريقة عامة. يوصف هذا التاريخ بأنه الأعمال الرائعة التي عملها الرب، ومعجزاته والأحكام التي نطق بها، ثم بقية المزمور، بدءًا من 105: 7 وحتى الآية 45، يتحدث عن أحداث محددة، حدث واحد بعد ذلك. والآخر في تاريخ إسرائيل حتى زمن صاحب المزمور، والذي يمضي قدمًا ويفكك أو يخصص تلك الطريقة العامة لوصف تاريخ إسرائيل ككل. لذا، إذا كنت ستعظ أو تعلّم في المزمور 105.5، وتتذكر الأعمال الرائعة التي قام بها، ومعجزاته، والأحكام التي نطق بها، فسوف ترغب في استخدام بقية تفاصيل ذلك التاريخ، كما أقول، ترد في الآيات 7 وما يليها.

التفاصيل ستعطي محتوى محددًا لما يعنيه بالأعمال العجيبة التي صنعها الرب، ومعجزاته، والدينونة التي نطق بها. ويدعونا إلى تفسير الجملة العامة في ضوء التفاصيل التي تليها. ومن ناحية أخرى، إذا كنت ستعمل على تفسير المقاطع الموجودة في الآيات من 7 إلى 45، هذه الأحداث الفردية التي يتم سردها هنا، فأنت تريد تفسير تلك الأحداث الفردية هنا في هذا المزمور في ضوء الوصف العام في الآية. 5. الآن، يمكنك أيضًا الحصول على تخصيص جغرافي.

وذلك عندما يبدأ الكاتب بوصف منطقة جغرافية عامة واسعة، ثم يمضي ويركز؛ وبعد أن يفعل ذلك، سوف يمضي قدمًا ويركز على مكان معين، مكان محدد داخل تلك المنطقة الجغرافية الواسعة التي بدأ بها. وسفر التكوين مفيد في هذا الصدد، وهو مثال جيد في هذا الصدد. من المؤكد تقريبًا أن فواصل سفر التكوين تمثل نقطة توقف رئيسية بين الإصحاحين 11 و12.

في الإصحاحات من 1 إلى 11، نركز على الكون ككل، وعلى الأرض كلها على الأقل. الآن، بالطبع، لديكم بعض الإشارات، لديكم بالفعل، حسنًا في الواقع، لديكم إشارات قليلة جدًا إلى أماكن محددة في الإصحاحات من 1 إلى 11. التركيز في الإصحاحات من 1 إلى 11 يكون على الأرض كلها.

ولكنك ستلاحظ في الفصول من 12 إلى 50 أن التركيز يتغير. ولم يعد التركيز على الأرض كلها، بل الآن يضيق أو يخصص التركيز من الأرض إلى مكان واحد معين على الأرض، وهو أرض كنعان. وهذا، بالطبع، له أهمية كبيرة لأن فكرة الأرض، وخاصة أرض كنعان، هي محور العهد ولاهوت العهد في العهد القديم، وبالتأكيد في سفر التكوين.

وهكذا، من خلال هيكلة السفر بهذه الطريقة، يشير الكاتب إلى أن أهمية أرض كنعان يجب رؤيتها من حيث مقاصد الله وخطة الله للأرض بأكملها. الآن، يمكنك أيضًا أن يكون لديك، بعيدًا عن التحديد الجغرافي والتعريفي ، والتخصيص المنطقي، والأنواع التاريخية، كما يمكنك أيضًا الحصول على تخصيص السيرة الذاتية. نحصل على هذا عندما يبدأ الكاتب بوصف مجموعة أكبر أو أوسع من الناس ثم يركز اهتمامه على شخص واحد أو مجموعة فرعية واحدة ضمن تلك المجموعة الأكبر من الناس.

والآن، يصادف أن سفر التكوين يقدم مثالًا جيدًا لتخصيص السيرة الذاتية أيضًا، لأنه في الإصحاحات من 1 إلى 12، يكون التركيز على الجنس البشري ككل. صحيح، بالطبع، أنه تم ذكر بعض الأشخاص هناك. آدم، وحواء، وقايين، وهابيل، وشيث، وإلى حد ما نوح.

ولكن، بقدر ما يتم وصف هؤلاء الأفراد، فإنهم يمثلون بالفعل، ووظيفتهم هي تمثيل ما يحدث مع الجنس البشري ككل. يتم التركيز حقًا على الجنس البشري ككل في الإصحاحات من 1 إلى 11، ولكن في الإصحاحات من 12 إلى 50، يضيق التركيز على شخص واحد، ورجل واحد، وعائلته، بالطبع، إبراهيم. حسنًا، في الإصحاح 12، هو، في تلك المرحلة، أبرام، أي أبرام أو إبراهيم وعائلته.

الآن، بالطبع، هذا مهم جدًا لأن هذا يتعلق بشعب إسرائيل. ومرة أخرى، فإن التفصيل في بنية سفر التكوين له أهمية لاهوتية لأنه يشير إلى أهمية، حسنًا، إنه يشير إلى شيئين. الأول هو أن عائلة إبراهيم، وخاصة عائلة يعقوب، شعب إسرائيل، لها دور خاص تلعبه فيما يتعلق بالبشرية ككل.

هذا ليس مجرد رجل آخر. هذه ليست مجرد أمة أخرى. لدى إسرائيل دور فريد لتلعبه، دور خاص، في العالم.

ولكن لها دور تلعبه فيما يتعلق بالعالم، لذا فإن هذا العهد ليس موجهًا إلى إسرائيل، بمعنى ما، كغاية في حد ذاته، بل إلى إسرائيل كجزء من الجنس البشري، مما يوحي بعد ذلك بأن غرض العهد العهد هو من أجل الإنسانية جمعاء . إن غرض العهد مع إبراهيم وإسحق ويعقوب وأبناء يعقوب، شعب إسرائيل، يتعلق بخطة الله وهدفه للبشرية ككل، حتى كأرض كنعان. إن أرض العهد كنعان لها أهمية من حيث خطة الله وهدفه للأرض كلها، بل يمكننا القول، للكون كله.

الآن، يتضمن التعميم نفس مكوني التخصص، ولكن بتسلسل عكسي فقط. في حين أن التخصص ينطوي على الانتقال من العام إلى الخاص، فإن التعميم ينطوي على الانتقال من الخاص إلى العام. إذا كنت تميل إلى الخلط بين التخصيص والتعميم، فتذكر أن العلاقة تسمى بالشيء الأخير.

لذا فإن هذا التخصيص هو حركة من العام إلى الخاص. في حين أن التعميم هو الانتقال من الخاص إلى العام. وبطبيعة الحال، كما قد تتوقع، لديك نفس أنواع التعميم المحددة التي كان لديك فيها تخصيص.

يمكن أن يكون لديك، مرة أخرى، تعميم متطابق ، حيث لا يتم العثور على الطابع الأساسي للسفر في بداية السفر، كما رأينا، على سبيل المثال، في نشيد الأنشاد أو مع ناحوم، وليس في بداية السفر، ولكن في نهاية الكتاب. إن أحد الأمثلة الجيدة حقًا على التعميم التعريفي ، حيث تتم الإشارة إلى جوهر السفر، والطابع الأساسي له، في النهاية، هو سفر العبرانيين. وتذكرون أن رسالة العبرانيين تنتهي عند، عمليًا، تنتهي في عام 1322، حيث يقول الكاتب، أناشدكم، أن تتحملوا كلامي التحريضي، حتى يقول الكاتب أن الطابع الأساسي لهذا الكتاب بأكمله هو، باللغة اليونانية، شكرا جزيلا τῆς Παρα κлήσεως ، كلمة الوعظ.

وعلى نحو متزايد، فإن العلماء الذين يعملون مع رسالة العبرانيين يأخذون ذلك على محمل الجد من حيث الإشارة إلى الطابع الأساسي لرسالة العبرانيين، وهو أن الرسالة إلى العبرانيين هي في المقام الأول تحريض. وهذا يعني أن الأمر يتعلق بشكل خاص بالتحريضات، والحث، والأوامر، التي يقدمها الكاتب في رسالة العبرانيين، مما يشير إذن إلى أن العرض الكريستولوجي العظيم، والحجة اللاهوتية العظيمة فيما يتعلق بالمسيح، وخاصة كهنوت المسيح الأعظم وما شابه، موجود حقًا من أجل ما هو الأكثر أهمية في رسالة العبرانيين، وهو أسلوب الحياة المسيحي الذي سينمو من ذلك، والذي تقترحه كتل الوعظ أو الوصايا. التعليم المسيحي الذي لدينا في جميع أنحاء الكتاب.

يمكنك أيضًا الحصول على نوع من التعميم المنطقي حيث لا توجد الأطروحة والرسالة وتغليف رسالة الكتاب بأكملها في بداية الكتاب بل في نهايته. وأعتقد أن المثال الجيد على ذلك هو في الواقع الآية الأخيرة من رسالة رومية، أي رومية 16، 25 إلى 26. فمن يقدر أن يثبتكم حسب إنجيلي والكرازة بيسوع المسيح حسب إلى إعلان السر الذي كان مكتوما منذ الأزمنة الأزلية، ولكنه الآن قد أُعلن وأُعلن بالكتب النبوية لجميع الأمم حسب أمر الله الأزلي لإطاعة الإيمان.

الإله الحكيم الوحيد له المجد إلى الأبد بيسوع المسيح، آمين. الآن، من الواضح أن هذا تمجيد، ولكنه تمجيد يتضمن هذا البيان العام. ويمكن القول إن رسالة رسالة رومية بأكملها، كما أقول، تتلخص في هذه العبارة الواحدة.

ويوضح باقي سفر رومية هذه العبارة حقًا. للقادر أن يثبتكم، بحسب إنجيلي والكرازة بيسوع المسيح، حسب إعلان السر الذي كان مكتوما في الأزمنة الأزلية، ولكنه الآن كشف، وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية، حسب الكتاب المقدس. أمر الله الأزلي لتحقيق طاعة الإيمان. مصطلح مهم للغاية في هذا الكتاب.

في واقع الأمر، هذه العبارة التي قد تتذكرونها تظهر أيضًا في الإصحاح الأول من رسالة رومية، وهو طاعة الإيمان. بحيث يكون لديك نوع من الأقواس هناك أيضًا، الآن يمكنك أيضًا، بالطبع، الحصول على ما يمكن أن نشير إليه بتعميم السيرة الذاتية.

وقد تحدثنا عن ذلك بالفعل فيما يتعلق بسفر التكوين، وكذلك بالتعميم الجغرافي. وقد ذكرنا ذلك فيما يتعلق بسفر التكوين أيضًا. لكن يمكن أن يكون لديك أيضًا، وقد ذكرنا مثالًا آخر، مثل أن المزمور 5 ينتقل من وصف رجل صالح، صاحب المزمور، في الآيات 10، إلى وصف الأبرار بشكل عام، في الآيات 11 و12 وما شابه.

ولكن أيضًا، في سفر الأعمال، لديك تعميم، وهو ما تقترحه العبارة الموجودة في 1: 8، "متى حل الروح القدس عليكم، تكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وفي أقصى أجزاء الأرض. وهكذا، ستلاحظ أن سفر أعمال الرسل يتحرك من حيث التعميم الجغرافي، ففي الإصحاحات من 1 إلى 7، لديك الشاهد في أورشليم. وبعد ذلك، في الإصحاحات 8 إلى 12، تتوسع الشهادة ليس فقط إلى أورشليم، بل أيضًا إلى كل اليهودية والسامرة.

الآن، من المهم أن نلاحظ أنه في الإصحاحات 8 إلى 12، حرص لوقا على الإشارة ضمن هذه الإصحاحات إلى استمرار إعلان الإنجيل في أورشليم. الآن، هذا مهم جدًا لأنه لو لم يوضح ذلك، لكان لديك إعلان بالإنجيل من مكان معين إلى مكان معين آخر. لكنه يريد التأكيد، حتى في الإصحاحات 8 إلى 12، على أن الشهادة لا تزال تُقام في أورشليم.

لذلك، في الإصحاحات 1 إلى 7، في أورشليم، ثم الإصحاحات 8 إلى 12، في أورشليم وما وراءها أيضًا، كل اليهودية والسامرة. وبعد ذلك، بالطبع، في الإصحاحات 13 إلى 28، إلى أقاصي الأرض. لكن مرة أخرى، حرص لوقا هنا على الإشارة إلى أنه على الرغم من التركيز هنا على أن شهادة الإنجيل تتوسع إلى مناطق خارج أورشليم واليهودية، فإنه حتى هنا ، يشير إلى أنه يتخلل هذه الإصحاحات إشارات إلى الشهادة المستمرة في أورشليم وفي اليهودية والمسيح. السامرة أيضًا، بحيث يكون لديك توسيع جغرافي حقيقي للشاهد.

وبالطبع، هذه إحدى الادعاءات الرئيسية التي يريد كاتب سفر الأعمال، لوقا، أن يطرحها هنا. من الواضح أن هذا التوسع الجغرافي الآخذ في الاتساع وهذا التعميم الجغرافي هما أمران أساسيان لرسالة سفر أعمال الرسل بأكمله. لكن الأمر ليس مهماً فقط؛ هذا الاعتراف، وهذه الملاحظة لهذه العلاقة مهمة ليس فقط من حيث فهم برنامج الكتاب بأكمله ولكن مرة أخرى، من حيث تفسير المقاطع الفردية داخل الكتاب.

لذا، عند تفسير أي فقرة في سفر أعمال الرسل، عليك أن تسأل نفسك، أين تتناسب مع هذه الشهادة الجغرافية الموسعة؟ وكيف ينير دورها ضمن الشاهد الجغرافي المتسع في الكتاب بشكل كبير معنى هذا المقطع نفسه؟ هذا مكان جيد للتوقف مؤقتًا. ولذا، سنتوقف هنا وننتقل من مقطع هنا إلى الجزء التالي.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الخامسة، مسح الكتاب الكامل للعلاقات الهيكلية.